الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
[illegible]

جامعة مولود معمري، تيزي– وزو
كلية الآداب واللّغات
قسم اللغة العربية وآدابها

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABES

الرقم: ...../...../2020
رقم الترتيب:
الرقم التسلسلي:

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر (ل.م.د)

الميدان: اللغة والأدب العربي.
الفرع: دراسات لغوية.
التخصص: لسانيات تطبيقية.

ألعاب القراءة وتنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الأولى والسنة الثانية الابتدائي) أنموذجا

إعداد الطالبتين:
– سعاد مزين
– طاوس بومغار

إشراف الأستاذة:
– فريدة بن فضة

لجنة المناقشة

أ. جميلة راجاح أستاذة محاضرة صنف (أ)، جامعة مولود معمري تيزي وزو..... رئيسا
أ. فريدة بن فضة أستاذة محاضرة صنف (أ)، جامعة مولود معمري تيزي وزو.....مشرفا ومقررا
أ.كاهنة محيوت أستاذة مساعدة صنف (أ)، جامعة مولود معمري تيزي وزو..... ممتحنًا

السنة الجامعية: 2019–2020

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل ربي زدني علمًا»

كلمة شكر

بداية نشكر الله العلي الذي أمدنا القوّة والصبر والذي أعاننا على إتمام هذا العمل القيم.

كما نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام لأستاذتنا المحترمة "فريدة بن فضة".

ونشكرها على مساعدتها لنا وتوجيهاتها ونصائحها التي قدمتها لنا خلال إنجازنا لهذا العمل.

طاوس وسعاد

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى منبع الحنان وإلى رمز الحب بلسم الشفاء والدتي الحبيبة.

وإلى روح والدي رحمه الله تعالى.

وإلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إخوتي وأختي حفظهم الله "إدريس وعابد وسميرة" حفظهم الله.

إلى زوجي العزيز الذي وقف بجانبي وساندني في دراستي والذي كان لي قدوة ومثالاً أعلى، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل.

سعاد

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى منبع الحنان ومضي الحبّ والتفاني على بسمة وسر الوجود.

إلى من كان دعائها سرّ نجاحي، إلى التي لا يمكن للكلمات أن توفي حقها ولا الأرقام أن تحصي فضائها أمّي الغالية.

إلى من كان سندي في الحياة، إلى من تعب في تعليمي وفتح أمامي أبواب النجاح أبي العزيز أطال الله عمره.

إلى أختي وأخواتي الأعزاء وأخص الذكر أختي فريال.

وإلى من لم يبخل بالنصح والإرشاد وكانوا معي في خطوّة أخطوها عائلتي.

وإلى صديقي العزيز حكيم.

إلى كلّ من ساندني من قريب أو بعيد وإلى كلّ من نسيت ذكرى اِسمه سهوا.

طـاوس

مقدمـــة

مقدمة:

تعد القراءة مرادفة للنطق، ومازال المفهوم القديم مسيطرا على عدد كبير من المعلّمين، حيث أن الطّفل في الماضي "يتعلّم ليقرأ"، فكانت القراءة غاية لذاتها، بينما المفهوم الحديث للقراءة هو أن الطّفل "يقرأ ليتعلّم"، فأصبحت القراءة وسيلة للتعلّم وتنمية المهارات اللّغوية بواسطة ألعاب تربوية.

في هذا الإطار تأتي دراستنا للموضوع الذي عنوانه "ألعاب القراءة وتنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (السنة الأولى والسنة الثانية اِبتدائي) أنموذجا.

الإشكال الذي نحاول معالجته في هذه الدراسة من منطلقات العلماء والباحثين الذي أثار في ذهننا تساؤلات عديدة ولعل السؤالين المحوريين في هذه الإشكالية هما:

1- ما هو دور ألعاب القراءة في تنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائي؟

2- كيف تساهم الألعاب القرائية في تنمية المهارات اللّغوية عند الطفل؟

- فالعلم الحديث يحرص على توصيل المعلومات للتلميذ بأسلوب مشوق وتعلمي.
- تخلي التعليم الحديث عن ملئ أذهان التّلاميذ بالمعلومات بأسلوب التلقين.
- التعليم الحديث يهتم بتنمية قدرات ومهارات التلاميذ من جميع النواحي.
- يهدف التعليم الحديث إلى التدرج في الأنشطة المختلفة والتخطيط لتدريسها بدقة.

تكمن أهمية الدراسة في القراءة التي هي من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التّعليم والتعلّم، فجميع المراحل التعليمية تبين أنّ القراءة عامل جوهري وأساسي في تسهيل العمليات التعليمية التي يحتاجها المتعلم في مساره الدراسي.

وكان الدافع لإختيارنا هذا الموضوع للأهمية الأساسية للألعاب القراءة في التعليم، فهذه الألعاب تسمح للتلميذ بتنمية مهاراته، وتثير دافعيته للتعلّم، حيث تبرز قدراته الفردية وتحفزها وتستخرج مواهبه وإبداعاته وتعزيزها بأسلوب مشوق وتسمح له بناء شخصيته، فهي تنمي نشاطه العقلي والمعرفي واللّغوي وتساعده في إدراك عالمه الخارجي.

منهج هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي، وقسمنا بحثنا هذا إلى فصلين نظري وفصل تطبيقي:

أولا طرق تعليم القراءة كنشاط ولعبة قسمناه إلى أربعة مباحث، في المبحث الأوّل تناولنا مفهوم القراءة وتطورها، والمبحث الثاني تحدثنا عن عوامل الإستعداد للقراءة، أما المبحث الثالث فقد خصصناه لألعاب القراءة وفي المبحث الرابع تطرقنا إلى القراءة وأهميتها والمهارات المطلوبة فيها ووظائفها.

ثانيا تناولنا في هذا الفصل دراسة تحليلية لمدى نجاعة الألعاب القرائية عند تلاميذ السنة الأولى إبتدائي أنموذجا.

ختمنا هذا البحث بخاتمة ذكرنا فيها النتائج المتواصل إليها من خلال هذا البحث والصعوبات التي إعترضت بحثنا جائحة كورونا الذي نعيش فيه حاليا كانت سببا في عدم وصولنا إلى مجموعة المراجع المتوفرة على مستوى المكتبات وصعوبات التواصل مع الزملاء.

ونرجو أن نكون قد وفقنا فإن أصبنا فمن الله عزّ وجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا وحسبنا أجر الإجتهاد والتوفيق إلا بالله عزّ وجل والحمد لله.

الفصل الأوّل

طرق تعليم القراءة كنشاط ولعبة

المبحث الأوّل

مفهوم القراءة وتطوّرها

1- مفهوم القراءة.

2- أنواع القراءة.

- القراءة الصامتة.
- القراءة الجهرية.

3- طرق تعليم القراءة كنشاط.

أ- الطريقة التركيبية أو الجزئية.

1. الطريقة الأبجدية.
2. الطريقة الصوتية.
3. الطريقة المقطعية.

ب- الطريقة الكلية والتحليلية.

1. طريقة الجملة.
2. طريقة الكلمة.

جـ- الطريقة التوليفية.

1. التهيئة والإعداد.
2. التعريف بالكلمات والجمل.
3. التحليل والتجريد.
4. التركيب وتكوين الكلمات.

1- مفهوم القراءة:

تعتبر القراءة أكبر نعمة أنهم الله بها الخلق وشرف بها الإنسان، وكانت أوّل ما نطق بها الحق ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى: «اِقرأ بإسم ربك الذي خلق»[1].

وتعد القراءة عملية فكرية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طرق عينه ويقوم بتفسيرها وتفكيك رموزها، وهذا ما يحدث عند الطفل ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة «عملية يراد بها إيجاد الصلة بين الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني»[2].

ونقصد هنا أن القراءة أولا هي هبة من الله تعالى كرم بها خلقه وهي أيضا عملية فكرية وهي العنصر المشترك بين الكلام والرموز وهي وسيلة تحليل هذه الرموز واِستقرائها.

ويرى أيضا الدكتور عدنان عبد الخفاجي: «إنّ القراءة هي عملية التعرف على ألفاظ المكتوبة»[3].

وهذا يعني أن القارئ يترجم في ذهنه الحروف إلى أصوات ذات معنى ودلالة.

2- أنواع القراءة:

1) القراءة الصامتة:

هي نشاط لغوي يتم بالعينتين دون اِستخدام أجهزة ليس فيها صوت «حيث يستخدم هذا النّوع من القراءة حاسة البصر والعقل فقط، فلا يوجد في هذه القراءة ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفة، وإنما تنتقل العين فوق الكلام المكتوب»[4].

---

[1]- سورة العق، الآية: 1، القرآن الكريم.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العملية لنشر التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص ص 35- 36.

[3]- عدنان الخفاجي، مشكلات تعليم القراءة والكتابة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2016، ص 15.

[4]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 100.

ونفهم من هذا أنّ القراءة تكون بعينتين، ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لشفتين وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.

أ- مزاياها: لهذا النوع من القراءة مزايا إرتبطت بعدة نواحي وسنذكرها كالآتي:

*** من الناحية الإجتماعية:**

تعد القراءة الصامتة أكثر القراءات شيوعا، فهي تستخدم في قراءة الكتب المنهجية والخارجية، وقراءة الصحف أو المجلات.

*** من ناحية الفهم والإستيعاب:**

أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة هي أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية، لأن فيها تركيزا على المعنى دون اللّفظ بينما الجهرية فيها تركيز على اللّفظ والمعنى معها.

*** من الناحية التربوية والنفسية:**

القراءة الصامتة مجردة من النطق، فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجا صحيحا وبالتالي فهي من المتعة والسرور لأن فيها إنطلاقا من قواعد اللّغة، لأنها تسود في جو هادئ بعيدا عن الغوص وتداخل الأصوات.

ب- عناصر القراءة الصامتة: تقوم القراءة الصامتة على عنصرين وهما:

1. مجرد النظر بالعين رموز مقروءة.
2. النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

جـ- عيوبها: بالرغم من أنها قراءة شائعة بدرجة كبيرة إلاّ أنّ لها بعض العيوب وهي كالآتي:

1. إنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه مع المعلّم.
2. فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

3. لا تساعد المعلّم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة[1].

4. إنها قراءة فردية لا تشجع القراءة مع الجماعات أو موجهة مواقف اِجتماعية.

2) القراءة الجهرية:

«هي نشاط لغوي تعتمد على فك الرموز المكتوبة ثم التلفظ بهذه الرموز وهي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعاينها، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها جهري وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة»[2].

وهذا ما يعني أنها عكس القراءة الصامتة، حيث يوجد بها صوت وهمس وتحريك للشفة واللسان وأحيان تكون بصوت عال ومسموع وتتطلب تركيز عال أكثر من غيرها.

ويقصد بالقراءة الجهرية أيضا: «أنها العملية التي يتم فيها ترجمة رموز الكتابة إلى ألفاظ المنطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى»[3].

فالمتعلم يقوم بتحليل الرموز المكتوبة والتلفظ بها حسب دلالتها في هذه العملية تشترك الحواس النطق والبصر التي تذهب إلى الدماغ وتلفظ بعد ذلك بإصدار صوت عن معناها.

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 55.

[2]– رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، التشخيص والعلاج، دار الصفاء والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 29.

[3]– سعيد عبد الله الافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2012، ص 37.

أ- مزاياها: وتحتوي القراءة الجهرية على مزايا إقترنت بعدة نواحي وهي كالآتي:

*** من الناحية النفسية:**

في القراءة الجهرية تحقيق لذات الطّفل، فهو يستريح لسماع صوته ويطرب له حين يمدحه المعلّم على قراءته ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه، ولذلك فقد كان اتجاه كثير من المشتغلين بتعليم القراءة إلى أن تكون القراءة في المرحلة الإبتدائية كلها ومعظمها جهرية.

*** من الناحية الاجتماعية:**

فهي تدريب للطفل على مواجهة الآخرين، ووضع الخجل والخوف عنه وهذا يؤدي بالتالي إلى بناء الثقة بنفسيته، كما أن فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

*** من الناحية التربوية:**

- فالقراءة الجهرية في أساسها عملية تشخصيّة علاجية، إذ هي وسيلة المعلّم في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الأطفال، ومحاولة علاجها وهي فن الأداء الطالب في تعلم المواد الدراسية الأخرى، وفي تثقيف نفسه وبناء شخصيته.
- تساعد على تنمية الأذن اللّغوي عند الطفل وبخاصة إذا كان الصوت مؤثرا وربما تحبب القراءة الجيّدة التّلاميذ في الأدب والأساليب الراقية.
- وهي وسيلة إستماع، وفيها إنماء روح الجماعة[1].

ب- عناصر القراءة الجهرية: وتعتمد هذه القراءة على ثلاثة عناصر وهي:

1- رؤية العين للرمز.

2- نشاط الذهني في إدراك معنى الرمز.

[1]- فهد حليل زيد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص ص 59 و 66.

3- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

3- طرق تعليم القراءة كنشاط:

القراءة هي نشاط لغوي يعوّد عليه الطفل من مراحل تعلّمه الأولى وعندما نقول لفظة القراءة يتبادر إلى أذهاننا، ماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟ فجواب السؤال الأوّل أننا نقرأ كل ما يقع عليه بصرنا من أرقام ورموز وكلمات، أما إذا أردنا للإجابة على السؤال الثاني فإننا نذهب إلى طرق تعليم القراءة ولكي يسهل تعليم القراءة للطفل نعلمه القراءة كنشاط لغوي.

أولا: الطريقة الأبجدية التركيبية أو الجزئية.

سميت هذه الطريقة بالتركيبة لأنّها تبدأ بالجزاء أي بتعلم الحروف ثم التدرج إلى الأجزاء لتضم الأجزاء إلى بعضها لتكون الكملة ثم الكلمات ثم إلى الجمل، ويقول يوسف مارون «أنها تعتمد على أسلوب تعليم الحروف، والمقاطع والكلمات والانتقال إلى الجمل، قراءتها بشكل سليم مثل: (سا)، (سو)، (سعيد) (ذهب سعيد إلى بيت سامي) حيث يدرب الطفل على الأسلوب التركيبي، بإعتبار الحروف وحدة التميز اللّفظي، فيتعلم الحروف منفردة، ثم يركب منها المقاطع، ومن المقاطع تتألف الكلمات ومن الكلمات الجمل»[1].

فالمتعلم بالطريقة يتعلم الجزئيات، إذ يبدأ بتعلم الحروف وحركاتها، ثم يتدرج إلى تركيب هذه الجزئيات لتكوين مقاطع ثم تكوين كلمات وبعدها يكون جمل.

ويندرج تحت هذه الطريقة التركيبية أو الجزئية.

1. الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الأسلوب الهجائي).
2. الصّوتية أو الفونيمية.
3. الصّوتية المقطعية.

[1]- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديث وتدريس اللّغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2008، ص ص 251- 252.

1- الطريقة الأبجدية:

في هذه الطريقة يبدأ المتعلم بتعلم الحروف الهجائية وأسمائها وأشكالها وبالترتيب الذي هو عليه (ألف، باء، تاء، ثاء)...الخ، حيث يقول الدكتور جاسم محمود «أنها طريقة تركيبية الغرض منها تعليم المبتدئين أسماء الحروف، ثم الحركات (الفتحة والكسرة والضمة والكسرة والتنوين)، ثم تركيب الكلمات من الحروف وتركيب الجمل من الكلمات، فعلى الأساس الأوّل يعلم المعلّم الحرف بأن يرسم للأطفال صورة كل حرف حينما يكون في أوّل الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، وأما على الأساس الثاني، فإنّ تعليم الحروف يمرّ بمرحلتين: الأولى تعليم الحروف بصورها المنفصلة فقط والثانية تعليم الحروف مع أصواتها، فيعلمهم الألف مع الفتحة ثم مع الكسرة ثم مع الضمة ويعلمهم الباء والتاء والثاء...»[1].

ويقصد هنا أنّ التلميذ في الأوّل يتعلّم كيف يرسم الحروف وكيف يكتبها وثانيا يتعلّم الأصوات الناتجة عن كتابة هذه الحروف حسب الحركات.

ويقول أحمد رشاد مصطفى الأسطل «أنها طريقة قديمة في التعليم فقد تعلّم عن طريقها الكبار منذ عشرات سنين، حيث تبدأ هذه الطريقة بأن يقوم المعلّم لتعليم أشكال الحروف وأسمائها، فيكتب مجموعة من الحروف، ثم يشير إلى هذه الحروف واحد»[2].

وهذا يعني أن طريقة الحروف هذه قديمة، فيقوم المتعلم بتعلم أشكال الحروف وأسمائها ثم يتداول هذه الطريقة على جميع الحروف.

[1]- جاسم محمود الحسون، وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللّغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، طرابلس، ط1، 1996، ص ص 89- 90.

[2]- أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، إشراف داوود درويش حلس، الجامعة الإسلامية بكلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، رسالة ماجستير، غزة، 2010، ص 34.

2- الطريقة الصوتية:

وفي هذه الطريقة تقدم الحروف للمتعلم بنفس التقنية المعتمدة في الطريقة السابقة (الأبجدية)، ولكن عوض أن تقدم بأسمائها تقدم بأصواتها مثلا عوض الميم يقدم صوت "مَ" فالمتعلم يكون مطالبا بالتعرف على رموز الحروف وأصواتها المختلفة بإختلاف حركات الشكل، وفي هذا الصدد يقول د. جاسم محمود: «أن هذه الطريقة تبدأ مع الدارس بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها، فالذي يريد أن يقرأ الكلمة: (قال) مثلا، ليس في حاجة إلى معرفة أصوات الأحرف التي تتكون منها هذه الكلمة، وبذلك يكون ذكر أسماء الحروف (قاف، ألف، لام) عملية معطلة في أثناء القراءة»[1].

ويتضمن هنا أن هذه الطريقة تعتمد أساسا على أصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها، ففي هذه الحالة القارئ يتعرف على الكلمة من دون ذكر أسماء الحروف.

وتعرف أيضا «بأنها الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف بدلا من أسمائها بتجاوز هذه المرحلة»[2].

ويقصد من هذا أن الطفل في المرحلة الأولى في التعلم يتعرف على أصوات الحروف بدلا من أسمائها.

3- الطريقة الصوتية المقطعية:

تعتمد هذه الطريقة على المقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعلم القراءة للمبتدئين بلاد من الحروف ولذلك سميت بالطريقة المقطعية، فالمتعلمين يتعلمون جملة من المقاطع ثم يقومون بتركيب الكلمات من هذه المقاطع حيث «أنها في العادة هذه الطريقة تبدأ بتدريب

[1]- جاسم محمود الحسون، إقرأ باسم ربك (دليل المعلم)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، تونس، ط2، 1992، ص 18.

[2]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامد، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 88.

الأطفال على كتابة حروف العلّة مع نطقها وذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف وصور تمثل هذه الكلمات»[1].

فهنا نبدأ بتدريب الأطفال على كتابة حروف العلّة مع نطقها وذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف وصور تمثل هذه الكلمات وتعبر عنها بدورها.

جـ- عيوبها: بالرغم من اِيجابيات هذه الطريقة إلا أن لها سلبيات وعيوب وسنعرضها كما يلي:

1- إنها لا تلاءم الحياة الإجتماعية لما فيها في اِزعاج للآخرين وتشويش عليهم.

2- تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.

3- يبذل القارئ في هذه القراءة جهدًا أكبر من مثيلتها الصامتة.

4- الفهم عن طريق القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.

5- إن فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من الحركات في الصامتة.

6- هي قراءة تؤدي داخل الصف ولا تستطيع أن تمارسها خارج الصف أو المدرسة[2].

7- من هذه الدراسة تبين أن القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا، حيث يراعي فوق إدراكه المعنى قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها، وسلامة بنية الكلمة، نظرا لأنّ القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس، ومن ثم اِحتلت المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان.

[1]- فهد خليل السيد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، الأردن، دار اليازوري العلمية، ص 73.

[2]- المرجع نفسه، ص 73.

مزايا الطريقة التركيبية:

1- تتميز هذه الطريقة بالسهولة على المعلّمين نظرا لتدرج خطواتها.

2- تربط هذه الطريقة بين الصوت والرمز المكتوب[1].

3- يشترك في هذه الطريقة أكثر من حاسة في عملية التعليم فحاسة السمع تساعد على سماع صوت الحرف والعين تراه واليد تكتب.

4- تعريف المتعلّم بحروف العلة.

5- الجمع بين القراءة والكتابة.

6- التدرج في تعليم التلاميذ من السهل إلى الصعب.

عيوب هذه الطريقة:

1- تعلم النطق بالكلمات لا القراءة لأن القراءة هي الفهم.

2- الطفل يتعلم الحروف دون أن يدرك وظيفتها.

3- كثير من المتعلمين يصعب عليهم ربط الأصوات مع الكلمات، ثم تعميمها على كلمات أخرى[2].

4- طريقة جزئية في منهجها وأسلوبها.

5- هذه الطريقة ثقيلة على الطفل، لأنها تلق عليه عبئا لا يتحمله في الفترة الأولى من تعلمه القراءة لأنها تلزمه أن يتذكر مقاطع الكلمات، فإن لم يستطيع تذكرها لا يستطيع أن يفهم المقاطع الجديدة.

6- بطيئة وذلك لأنها تعتمد في تعليم التلاميذ على الوحدات الصغيرة وهذا يتطلب وقتا وجهدًا.

---

[1]- أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، غزة، 2010، ص 35.

[2]- نفس المرجع، ص 36.

ثانيا: الطريقة التحليلية (الكلية).

تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل اللّفظة من خلال الجملة، ثم تحليل اللّفظة إلى الأحرف التي تتركب منها وفي هذه الطريقة وحدة كلية ذات معنى متمثلة في الكلمة ووحدة كلية ذات معنى متمثلة في الجملة، نضع أمام المتعلم كملة مألوفة لديه، يعرف معناها ولكنه لا يعرف شكلها ونضع أمامه عدة كلمات ويبدأ بتحليلها إلى العناصر التي تتكون منها وهي الحروف (ذهب سعيد إلى بيت سامي)[1].

ويقصد بهذا أن هذه الطريقة تعتمد على تعليم الكلمة في سياق الجملة وثم نقسم هذه الكلمة إلى أحرف التي تتركب منها فهي كلية ذات معنى المتمثلة في كلمة والتي بدورها وحدة كلية ذات معنى في الجملة.

وتنقسم هذه الطريق إلى طريقتين هما:

1- طريقة الكلمة:

يبدأ الطفل يتعلم القراءة بالكملة لا بالحرف ولا بالصوت وبالمقطع ويقول الدكتور عبد العزيز السرطاوي «أنها تبدأ بالكلمة قبل الحرف»[2]، حيث أن المعلّم يقوم بإنتقاء الكلمات السهلة ويكتبها على السبورة مرفقة بالصورة التي تعطي معنا لها، ذلك أن الطفل يجد الرسومات والصور والكلمة تبقى راسخة في دماغه، عندما يراها مرة أخرى سيذكرها بسرعة ويقرأها بكل سهولة، ويطلب المعلّم من التلميذ النطق بالكلمة دفعة واحدة، ثم يحثه على تجريد الكلمة من حروفها يبقى الحرف المراد تعلمه منفرد، ويشترط في هذه الطريقة أن يكون الحرف المراد تعليمه ليس مشابها ولا متقارب المخرج مع صوت الحروف الأخرى حتى لا يتعذر على الطفل نطقها مثل: (س/ ض/ ت/ ط...الخ)، وهذه الطريقة تسمح للطفل بحفظ

[1]- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، ص ص 525- 253.

[2]- عبد العزيز السرطاوي، تقويم المعرفة، معلمي المرحلة التأسيسية بطرق تدريس في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العدد 38، ص 13.

ذلك الحرف وكتابته وهي يسمح له بتشكيل الرصيد لغوي ومن ذلك إنشاء كلمات وجمل جديدة إلى جمل طويلة.

2- طريقة الجملة:

وتعتمد هذه الطريقة على أساس البدء بتقديم الجملة كاملة، ثم تحليل الجملة إلى كلمات، ثم تحليل الكلمة إلى حروفها وأصواتها، حيث «أنّ قاعدة هذه الطريقة جملة اِنطلاق قائمة على فكرة، والمبدأ الملاحظ في تدريس القراءة هنا هو أن المعنى يرتبط بالجملة كلها وأن اللّغة تخضع لهذا المبدأ، ومن المسلم به أن الأفكار في علاقاتها الكاملة تعتدي العقل وتزود بالمعرفة المراد الوصول إليها ما يوجد الجملة هي الفكرة لذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير، أما المبدأ الثاني فهو أجزاء الشيء، لا يتضح معناه إلا بِاكتمالها واِنتمائها إلى الكل...»[1].

ويراد بذلك قول أن هذه الطريقة تعتمد على إعطاء جملة وتفكيكها إلى كلمات وحروف وأصوات إذ أن المعنى يرتبط بالجملة كلها، فاللّغة تخضع لهذا المبدأ، فما يوجد هذه الجملة هي الفكرة وبهذا فإن الجملة وحدة تعبيرية، فالكلمات وحدها ليس لها معنى إلا ضمن الجملة المفيدة.

مزايا الطريقة التحليلية:

1- اِكتساب المتعلمين ثروة لغوية في أثناء تعلم القراءة.

2- اِستخدام ما تعلمه التلميذ من كلمات في تكوين جمل في وقت قصير[2].

3- تشجيع هذه الطريقة التلميذ على تعلّم القراءة لارتباطها بالمعنى.

4- تعويد المتعلمين على السرعة والانطلاق في القراءة.

---

[1]- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2016، ص 152.

[2]- أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى الطلبة، الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، غزة، 2010، ص ص 36- 37.

5- إنطلاق الطفل في تحدثه وتعبيره في لغته الشفوية والكتابية[1].

6- تبدأ بالكليات دون التركيز أوّل الأمر على الجزئيات.

7- تركز هذه الطريق على المعنى في تعلم القراءة.

عيوب هذه الطريقة:

1- لا يستطيع المتعلم بواسطة هذه الطريقة تعرف على كلمات جديدة غير التي سبق له أن تعلمها.

2- تؤدي إلى الخلط والاضطراب عند كثير من الأطفال وبخاصة في نطق الكلمات المتشابهة ففي رسمها والمختلفة في معناها.

3- يدخل فيها عنصر التخمين بشكل كبير.

4- عدم عنايتها الكافية بتعرف الكلمات وتحليلها إلى حروفها.

ثالثا: الطريقة التوليفية.

هذه الطريقة تجمع بين الطريقتين السابقتين (الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية) بجمعها في طريقة واحدة تعتمد على تعلم الحرف وصوته والمعنى منه حيث «أنّ في هذه الطريقة يقدم المعلّم إلى الأطفال كلمات أو جملا من خبرة الدارسين، وفي ذلك إفادة من طريقة الكلمة والجملة، ثم تكرر الكلمات والجمل بأصواتها وأشكالها العامة حتى تترسخ صورها في ذهن الأطفال، وترتبط الحروف برموزها، وفي ذلك إفادة من الطريقة الصوتية ثم تحلل الجمل إلى الكلمات، والكلمات إلى مقاطعها والمقاطع إلى حروفها، بحيث يتم التعرف على الحروف إسما ورسما، وفي ذلك إفادة من مزايا الطريقة الهجائية ولكن يستخدم فيها المتعلم الحروف التي توصل إليها في الخطوة السابقة في تركيب كلمات جديدة»[2].

---

[1]- أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى الطلبة، ص ص 37- 38.

[2]- محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللّغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1979، ص ص 142- 147.

فهذه الطريقة تساهم في الجمع بين التركيبة والتحليلية، فالتركيبة تهتم بالأجزاء ثم تتدرج في الأجزاء، أما التحليلية تهتم بتحليل العمل إلى كلمات ثم المقاطع إلى حروف وأصوات.

وقد أطلق تسميات مختلفة على هذه الطريقة منها "الطريقة المزدوجة" و"الطريقة الانتقائية"، و"الطريقة التركيبية التحليلية" و«وتعد الطريقة التوليفية هي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلدان العربية في تعليم القراءة لأنها تجمع بين مزايا الطريقتين الجزئية والكلية»[1].

وهذه الطريقة اعتبرت هي الأنجح بتوفيقها بين الطريقتين السابقتين، فقد جمعت بين مزايا كل طريقة.

وتتفرع هذه الطريقة إلى أربع مراحل وهي: مرحلة التهيئة والإعداد، مرحلة التعريف بالكلمات والجمل، مرحلة التحليل والتجريد، مرحلة التركيب وتكوين الكلمات.

1- مرحلة التهيئة والإعداد:

- يتعرف المعلّم على قدرات المتعلمين في محاكاة الأصوات وإدراكهم الفروق بينها.
- اِتقان المتعلمين لنطق الكلمات واِستعمالها.
- تعويد المتعلمين على دقة الملاحظة واِدراك ما بين الأشياء من علاقات واِختلافات بينها[2].

2- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

- عرض كلمات سهلة على المتعلمين وتدريبهم على النطق بها.
- اِضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس يستجد لتزيد حصيلة الألفاظ التي يتعلمها التلاميذ شيئا فشيئا.
- تكوين جمل من الكلمات السابقة تعلمها، وتدريبهم على قراءتها والنطق بها.

[1]- محمد صالح سمك، فن تدريس اللّغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الأنجلو مصرية، ط1، 1979، ص 182.

[2]- سعيد عبد الله لافي، "القراءة وتنمية التفكير"، ص 29.

3- مرحلة التحليل والتجريد: وتتكون هذه المرحلة من شقين وهما كما يلي:

- يقصد بالتحليل تجزئة كلمات الجملة الواحدة إلى أصوات الحروف[1]، ويقصد بهذا التحليل تجزئة الجملة إلى كلمات وتجزئة الكلمة إلى أصوات.

وأما التجريد فهو «إقتطاع صوت الحرف المكرر في كل كلمة من الجملة والنطق به منفردا ليعرف التلميذ ملامحه من رسمه ورمزه الكتابي ويترسخ في نظر وعقل التلميذ الدارس»[2]، وذلك يعني إقتطاع صوت الحروف المكرر في عدّة كلمات، والنطق به منفردا حتى يثبت رسم هو رمزه الكتابي في أنظار التلاميذ وعقولهم.

4- مرحلة التركيب وتكوين الكلمات:

وهذه المرحلة ترتبط بمرحلة التحليل وتسير معها، والغرض منها تدريب الأطفال على إستخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء الجمل، وهذا البناء نوعان: بناء الجملة وبناء الكلمة.

أ- بناء الجملة: ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سابقة، وردت في عدّة جمل.

ب- بناء الكملة: «يأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف، فيعتمد المدرس على أطفاله إلى بعض الحروف المجردة، ويكون منها إحدى الكلمات السابقة أو الكلمات الجديدة، لها مدلولها في أذهان الأطفال»[3].

وهنا يقوم المعلّم بتعليم جملة سهلة للتلاميذ وتتضمن هذه الجملة كلمات لها معنى في أذهان التلاميذ ويقوم التلاميذ بتحليل هذه الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف على أصوات الحروف وربطها برموزها.

---

[1]- سعيد عبد الله لافي، "القراءة وتنمية التفكير"، ص 29.

[2]- لينا عمر بن صديق، صعوبات التعلّم وعلاقتها بالإضطرابات اللّغوية، مجلة الطفولة العربية، العدد 36، ص 86.

[3]- طه على حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، "الطرائق العلمية في تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص ص 97- 98.

5- مزايا الطريقة التوليفية:

1- تساعد على أن يكسب الطفل منذ البداية القدرة على التعبير بما تقدمه من مادة ذات وحدات فكرية متكاملة مترابطة.

2- تهتم اِهتماما كبيرًا بتعليم أشكال الحروف وأصواتها، والحركات، والمد وتكسب الطفل المهارات الكتابية في الخط والإملاء.

3- تعنى منذ البداية بالتدريب على القراءة الصامتة وتنمي لدى المتعلمين السرعة والدقة والاعتماد على النفس.

4- تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم والميل إلى القراءة والانطلاق فيها الفهم والبحث عن المعنى وزيادة الثروة اللّفظية، وصحة النطق وحسن الأداء[1].

5- تختار الكلمات من بيئة الدارس ومما يتصل بنشاطه في الحياة وما يكثر دورانه على لسانه، كما يختار الموضوعات مما يهتم به المتعلم ويميل إليه وبذلك تنفعه.

6- الاهتمام بالمعنى منذ لحظة التعليم الأولى.

7- أنها تعلم التلاميذ الرمز واللّفظ والمعنى معا.

عيوب هذه الطريقة:

1- لا تساعد على التمييز بين الكلمات الجديدة والقديمة.

2- لا يتقبلها المتعلمين بسهولة.

3- لا تساعد على تهجيئة الكلمات الجديدة.

4- تشابه الكلمات في رسمها ولكنها مختلفة في معانيها وهذا يؤدي إلى الخطأ لدى الأطفال.

[1]- جاسم محمود الحسون، وحسن الجعفر الخليفة، إقرأ باسم ربك (دليل المعلم)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي للمحو والأمية وتعليم الكبار، تونس، 1992، ص 42.

المبحث الثاني

عوامل الاستعداد للقراءة

1- الاستدلال العقلي.

2- الاستعداد الجسمي.

* إستعداد البصر.

* إستعداد السمع والنطق.

* الصحة العامة للطفل.

3- الاستعداد الشخصي والانفعالي.

* الاستعدادات في الخبرات والقدرات.

عوامل الاستعداد للقراءة:

عبارة عن العمليات والأنشطة التربوية والاستراتيجيات التعليمية المصممة خصيصا لإعداد الأطفال التعلم القراءة بأسلوب منهجي وعلمي وكلن لتعلّم القراءة يجب أن تتوفر في ظل مجموعة من العوامل ونذكرها كالتالي:

1- الاستعداد العقلي:

يعتبر النموّ العقلي عاملا مهمًا من عوامل الاستعداد العقلي بالنسبة للطفل، ونجد أن الأطفال كما ذكره الكثير من الدراسات يستعدون لغويا وعمرها العقلي 06 سنوات أو ستة سنوات ونصف لإعدادهم للقراءة «إنّ القراءة عملية معقدة والنجاح في تعلّمها يقتضي قدرًا معينا من النضج العقلي، وتحديد هذا القدر تحديدًا دقيقا فيه خلاف بين المربين، وأصحاب التجارب في ميدان تعليم القراءة للمبتدئين، فيشترط البعض عمرًا عقليًا قدره ست سنوات وتشترط الأغلبية ستة سنوات وستة أشهر عمر عقلي، ومعنى ذلك أن طفلا عمره العقلي أربع سنوات مهما كان عمره زمني لم يكن مهيئا من الناحية العقلية لتعلم القراءة»[1]. فعملية القراءة معقدة ولنجاحها يتطلب قدرا معينا من النضج العقلي ولقد اختلف في تحديد العمر العقلي للطفل من حي الزمن.

إنّ العمر العقلي ليس العامل الوحيد لنجاح الطفل في القراءة بل هناك «أمور أخرى تؤثر في هذه العملية، كجو غرفة الصف، ومهارة المعلم، وعدد التلاميذ والمنهج والمادة المستخدمة في القراءة وطريقة تعليمها، وأنه (العمل العقلي) في هذه المرحلة يجب أن يكون القياس الوحيد في الاستعداد للقراءة، ومع هذا على المعلم ألا يهمل هذا الجانب عند الأطفال»[2].

[1]- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الثاني، 2017، ص ص 23- 24.

[2]- مصطفى حركات الكتابة، الخط العربي، دار الأفاق، الجزائر، ط1، 1998، ص 25.

نتيجة لما سبق يتضح أن عملية الاستعداد للقراءة لا تظهر عند الأطفال في وقت واحد أو عمر واحد، ذلك لأنها مقتدية بمجموعة من المعايير، والعوامل التي تحدد وقت ظهورها، ومدى فاعليتها واِستمراريتها في حياة الطفل المقبلة كمؤشر دال على مستوى نجاحه أو فشله.

2- الاستعداد الجسمي:

إنّ عملية القراءة ليست عملية عقلية، فحسب فهي تعتمد على اِستخدام الحواس فيها كالإبصار والاستماع والنطق، كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلّم لذا وجب التأكد من هذه الاستعدادات.

- استعداد البصر:

تتطلب عملية القراءة إلى قوة البصر للقدرة على رؤية الكلمات بوضوح والأشكال المرسومة وتدريب العين أثناء القراءة. «فإن كان التلميذ أثناء القراءة ضعيف البصر وجب على المعلم اِتخاذ بعض الإجراءات لمساعدته على متابعة الدروس والاستفادة منها، كأن يجلسه في المقاعد الأمامية في مستوى قريب من السبورة أو الضوء، واِستخدام الحروف الكبيرة والورق الجيد وعدم إرهاقه بما يستدعي تركيز العين على المادة المقروءة. فما يميز هذا الطفل دون سواه علامات دالة على حالته يستطيع المعلم من خلالها التعرف عليه منها: رؤية الأشياء وإغفال تفاصيلها، ورؤيتها منعكسة (رز ≠زر) (ن ≠ب)»[1].

إنّ البصر السليم عامل أساسي لنجاح عملية القراءة، لأنها تتطلب من الطفل رؤية الكلمات والحروف بشكل واضح، والتمييز بينها بشكل صحيح، وأي ضعف ابصاري قد يؤدي إلى عدم الوضوح في رؤية الحروف والكلمات، وقراءتها بشكل مهتز.

[1]- محمد علي كامل، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، دط، 2005، ص 103.

2- استعداد السمع والنطق:

تحتاج القراءة إلى قدرة السمع، فقدرة التلميذ للإستماع الجيد عند قراءة المعلمة لكلمة أو جملة تساعده في قراءة ما اِستمع إليه قراءة صحيحة خالية من الخطأ.

«إنّ قدرة الطفل على السمع أهمية بالغة وبخاصة إذا ما عرفنا العلاقة التامة بين استماع الطفل إلى الكلام، وقدرته على إظهار ما اِستقر في سمعه من الأصوات اللّغوية، ثم العلاقة بين الكلام المسموع والقراءة، فإذا ما كان الطفل غير قادر على الاستماع الجيد، فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات التي يراها»[1]. تحتاج القراءة إلى نضج الحواس عامة وحاسة السمع والنطق خاصة لكي يستطيع النطق بالأصوات ويجنبه المشكلات التي يسببها عدم النضج في جهاز النطق والسمع أو وجود خلل معين فيهما.

- الصحة العامة للطفل:

تعد الصحة العامة للطفل من عوامل الاستعداد للقراءة، «إنّ تعلّم القراءة يقتضي اِنتباها ويقظة وتركيزا، والطفل الذي يستولي عليه البعد والإرهاق بعد قليل من الجهد لا يجد الطاقة التي تمكنه من الاستمرار في التعلّم، فسرعان ما يشرد ذهنه وفيما يسترد انتباهه يكون قد فاته بعض عناصر الدرس الأساسية»[2]. فإذا كان الطفل يعاني من سوء التغذية والتعب، والمرض تكون غالبا دافعيته للبيئة ضئيلة وكذا اِستجابته للتعليم ضئيلة. وعند غيابه عن المدرسة بصورة مستمرة لظروفه الصحية في الوقت الذي يحضر ويستمع فيه زملاؤه إلى قصة أو معلومة أو يخرجون لرحلة تعليمية لمعرفة بيئتهم.

3- الاستعداد الشخصي والانفعالي:

يولد الأطفال مختلين في قدراتهم واِستعداداتهم، كما ينشؤون في بيئات مختلفة في مقوماتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك اختلاف في التربية الأسرية فكلّ طفل له

[1]- طاهر أحمد الطّحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ط2، 2010.

[2]- هشام الحسن طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، المصدر الثاني، ص 26.

شخصية مختلفة عن الآخر، فهناك التلميذ اليقظ الذي يستوعب لكلّ ما يحصل في القسم ويسعى للمشاركة في كّل نشاط، فيكون أكثر استعداد لتعلّم القراءة، كما نجد التلميذ الذي لا يركز في تفكيره وبذل جهده حول عملية ما لفترة طويل، وكذلك الطفل الثائر والقلق «الاستقرار الانفعالي من العوامل التي تساعد على التعلّم أن يبحث الطمأنينة في نفس الطفل ويجعله قادرًا على التعلّم»[1]. فالطفل المستقر اِنفعاليا يستطيع التكيف لأي موقف تعليمي حيث أن الاستعداد الانفعالي يولد الدافعية عند الطفل للتعلم، ويزيده من القدرة على التركيز والانتباه والمثابرة.

الاستعدادات في الخبرات والقدرات:

تعتبر الخبرات اللّغوية السابقة مصدرا يعتمد عليه التلميذ أثناء تعلّمه كلمات جديدة سواء كانت مكتوبة أم منطوقة «الطفل يأتي إلى المدرسة وهو مزوّد بعدد كبير أو قليل من الخبرات والتجارب السابقة، وبحظ قليل أو كثير من القدرات التي نمت خلال سنواته الأولى نمو يتفق مع خبراته وتجاربه»[2]. حيث تساهم الخبرات السابقة على الربط بين المعنى الذهني للكملة وصورتها المكتوبة، فإذا عرفنا أنّ الهدف الأساسي من القراءة هو الحصول على المعاني والأفكار وأنه لا يوجد هناك أي معنى أو فكرة بدون خبرة تبين لنا من خلال ذلك أهمية الخبرات السابق كعامل من عوامل الاستعداد للقراءة، وكذلك تساعد الطفل الذي يأتي إلى المدرسة وقاموسه اللّغوي من المفردات والتراكيب اللّغوية التي يفهم معناها ويدركها ويستعملها في الوقت المناسب على زيادة استعداده لتعلّم القراءة وفهم ما يقرأ.

[1]– هدى الناشف، الاستعداد للقراءة والكتابة، جزء خارجي من كتاب تطور مهارتي تعليم القراءة والكتابة في السنوات الأولى (ترجمة سناء حرب)، دون نشر، ص 05.

[2]– هشام الحسن تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الثاني، ص 29.

المبحث الثالث

القراءة وأهميتها وأهدافها، والمهارات والوظائف

1- أهمية القراءة.

2- أهداف القراءة.

3- المهارات المطلوبة في القراءة.

4- صعوبات القراءة.

5- وظائف ألعاب القراءة.

أهمية القراءة:

على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الإطلاع والمعرفة، مثل الإذاعة والتلفاز والسينما إلاّ أنه يحتاج دائما إلى القراءة لأن القراءة تفوق كلّ هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة والسرعة والحريّة، فلا هي تقتديه بزمن معين ولا بمكان محدد.

وعن طريق القراءة يتصل الفرد بغيره ممن تفلصه عنهم مسافات الزمان والمكان ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية وبيئة قاصرة، ولابد من القراءة عند الرغبة في التعلم إذ أنّ القراءة هي المفتاح الذي يدخل بواسطه أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة، وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم ومن ثمّ فشله في الحياه.

«فالقراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وربطه مع بعضه بعضًا، عن طريق الصحافة والكتب واللوائح والإرشادات والتعليمات وغيرها، وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم بين أفراد المجتمع، والقراءة فوق ذلك أكثر وسائل الحصول على المعاني وأبعدها عن الوقوع في الخطأ»[1].

تعتبر القراءة أداة من أدوات التواصل، فمن خلالها يمكن للمرء أن يتواصل بشكل أفضل مع الناس، فهي الطريقة الوحيدة التي يمكن للإنسان بها أن يكتسب المعرفة بشكل متصل.

[1]– حسان حسين عبايدة، "القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429– 2008، ص 19.

أهداف القراءة:

للقراءة مجموعة من الأهداف المحددة منها أهداف وظيفية عامة، وأهداف خاصة:

1- الأهداف الوظيفية (العامة):

1- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واِكتساب المعرفة، فعن طريقها يكتب القارئ المعارف، والمفاهيم، والحقائق، والآراء، والأفكار، والنظريات التي تحتويها الكتب والنشرات والدوريات...الخ.

2- تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتثقفه على تراث الجنس البشري.

3- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع، واِرتباط بعضه ببعض، عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات، والنقد والتوجيه، ورسم المثل العليا.

4- وهي من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع.

5- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار، فهي تشري حصيلة القارئ اللّغوي وتمكنه من التعبير عما يجول بخاطره، ويرتد غيره أن يقف عليه[1].

2- الأهداف الخاصة (الأساسية):

1- جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.

2- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني، واِحسان الوقف عند اِكتمال المعنى.

3- الكسب اللّغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.

4- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.

[1]- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال، القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، الإصدار الثاني، 2017، ص 14.

جـ- أهداف معرفية:

1- تنمية العمليات العقلية وقدراته.

2- زرع روح الإستكشاف والإبتكار.

3- تنمية الفكر وتطوير الإبتكار لدى الطفل.

خـ- أهداف مهارية:

- مهارة ربط المحسوس بالمجرد.
- مهارة حل المشكلات والاستقصاء.
- السرعة والدقة والاتقان[1].
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل.

د- الأهداف التعليمية:

1- توسيع دائرة معارف المتعلم وتزوده بأنواع من الخبرات التي تتصل به وبالعالم الذي يعيش فيه.

2- تعرف المتعلم حقيقة نفسه وكونه.

3- وسيلة من وسائل التنفيس على المتعلم.

4- تعرف معان مختلفة لكلمة واحدة.

5- القراءة الواسعة تساعد على رقي مستوى التعبير الشفهي.

6- اِستخدام السياق في معرفة معاني الكلمات والتراكيب الجديدة[2].

[1]- محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات اِنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2007، ص 52.

[2]- عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية، أصولها النفسية وطرق تدريسها، مصر، دار المعارف، ط1، 1961، ص 134.

ن- الأهداف الجسمية: تشمل ما يلي:

1- تدريب العضلات.

2- تدريب الحواس.

3- الصحة الجسمية.

4- التآزر العصبي العضلي[1].

هـ- الأهداف الاجتماعية: وتشمل ما يلي:

1- التواصل مع الآخرين.

2- تعلم قوانين المجتمع وأنظمته.

3- توفير مواقف حية.

و- الأهداف الوجدانية: وهي كالآتي:

1- الدفعية وتقبل الفشل.

2- التعبير عن النفس وتلبية الرغبات.

3- تكوين الشخصية والتخلّص من الكتب.

3- المهارات المطلوبة في عملية القراءة:

إنّ عملية القراءة عملية عقلية اِنفعالية تشمل تفسير الرموز التي يقلقها المتعلم محاولا الربط بين الخبرة السابقة لتفسر هذه الرموز والمعاني التي يصدفها وحل المشكلات التي تعترضه، غير أن عملية القراءة تتطلب مهارات لكي يستوعب المتعلم بمحتواها ومن هذه المهارات التي يجب أن تتوفر في المتعلم نذكر:

[1]- محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 29.

أ- الاستماع:

ينبغي أن يأخذ المعلّم تلاميذ على الاستماع منذ المرحلة الإبتدائية بتنمية القدرات العقلية المناسبة عند المستمعين مثل الانتباه والوعي للمادة المقروءة والاستجابة لها حتى إذا وصلوا إلى المرحلة الجامعية يكونوا قد أتقنوها إتقانًا تاما[1].

ب- السرعة:

هذه المهارة مهمة لأنها تفيد الإنسان في حياته العملية والعملية فائدة كبيرة فيها يختصر التلميذ الوقت اللازم للتعلم عن طريق القراءة وتعطيه القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف والمجالات وفي أقل وقت ممكن.

جـ- الفهم:

تعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة، بل يمكن القول أن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها، فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها، إذا كان يفهم معنى ما يقرأ ويتوقف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ، وشرح معاني المفردات يعد من أول الخطوات الهامة في طريق الوصول إلى الفهم[2].

د- الطلاقة:

تعد الطلاقة من المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية، فهي صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء، وبهذه المهارة يكون الطفل قادر على القراءة بالإسترسال وسرعة من غير أخطاء ثم يعبر عن نفسه بوضوح وفعالية من غير تردد وإشكال.

---

[1]- محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص 145.

[2]- المرجع نفسه، ص 145.

4- صعوبات القراءة:

هي اِضطراب تصيب التلاميذ وتحول دون تعلم القراءة واِكتساب آلياتها عندهم، وعدم قدرتهم على القراءة، وفك تفسير الرموز الكتابية والتعرف عليها رغم ذكاؤها وحواسهم وخلوهم من المشاكل والإضطرابات النفسية والصحية والانفعالية وهناك أعراض تظهر على التلاميذ أثناء الدرس وفيما يلي نعرض أهم هذه الأعراض:

1- أعراض صعوبات القراءة:

1- اِضطراب في ذاكرة اِستيعاب اللّغة (الحروف والكلمات).

2- التردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو صعوبة قراءتها مع حركات.

3- تكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة بينما تكون هذه الأخطاء قد قلت أو اِختفت لدى الأطفال المساوين له في العمر والذكاء[1].

4- عكس الكلمات أو إضافة كلمات أخرى أو حذفها.

5- القراءة في اِتجاه خاطئ وصعوبة التمييز بين الرموز.

6- البطء في ترجمة صورة الكلمة المكتوبة ونطقها صوتيا.

7- صعوبة في تتبع الوصول في القراءة واِزدياد خبرته واِرتكابه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة[2].

8- بطء في الاستدعاء من الذاكرة للرموز اللغوية البصرية.

9- أخطاء التلفظ في نطق أصوات الحروف المختلفة.

---

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص ص 63-65.

[2]- سليمان عبد الواحد يوسف، "صعوبات التعلّم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2010، ص 314.

2- طرق علاج صعوبات القراءة:

1- اِكتشاف الحاجات الخاصة بالتلميذ ذوي صعوبات تعلم وتحديدها تحديدا والتعرف على حاجاته الاجتماعية والانفعالية والتربوية.

2- تحليل المهمة التعليمية وتجزئتها إلى مهمات جزئية بغرض تبسطها وتمكين التلميذ منها.

3- العمل بالمكافئة عند تنفيذ البرنامج من أجل التعزيز وزيادة الدافعية لدى التلميذ.

4- التقويم التتبعي للتأكد من مدى اِحتفاظ التلميذ بالمادة التي تم تعليمها على اِعتبار أن المقدار الحقيقي هو ما يحتفظ به الفرد بعد أن ينسى.

5- يجب أن تكون الكتب تتعلق بموضوعات تناسب سنا زمنيا معينة وتكون بسيطة في أسلوبها وأفكارها وكلماتها[1].

6- لا تستخدم جمل مركبة أو معقدة الغير قابلة للإستعاب في سنه.

7- اِعادة القراءة إذا كان ضروريا من طرف المعلّم.

8- اِستخدام أسلوب ملء الفراغات لتحسين عملية الفهم الكلي.

9- عدم السخرية من الطفل أو تحقيره من طرف أقرانه[2].

5- وظائف الألعاب القرائية:

تعتبر الألعاب القرائية نشاط تعلمي منظم منطقيا، فهي تساعد المعلّم على اِنشاء نصوص تكون اللّغة فيها نافعة وذات معنى يولد لدى التلاميذ الرغبة في المشارك والإسهام والتفاعل لغرض تعلمه وإنما شخصيته وتؤدي الألعاب القرائية مجموعة من الوظائف وهي:

[1]- وليد فتحي، "الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الإبتدائية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2007، ص 32.

[2]- المرجع نفسه، ص 42.

أ- الوظيفة التعبيرية:

هي إحدى الوسائل للتعبير عن نفس الطفل وتجعل التواصل بين الأطفال الذين ينتمون إلى جماعات لغوية مختلفة ممكنا وميسورا من خلال نشاط اللعب، فالألعاب التي يمارسها الطفل كالرسم والتصوير والتمثيل والموسيقى من ألوان اللعب التعبيري.

ب- الوظيفة التعليمية:

إنّ اللّعب يفسح المجال أمام الطّفل لكي يتعلم أشياء كثيرة من خلال أدوات اللعب المختلفة كمعرفته للأشكال المختلفة والألوان والأحجام، كما أنه يعلمه اِكتساب قواعد السلوك والنظام والانضباط وبه أيضا يقوم بإيصال المعارف دون إكراه.

جـ- الوظيفة الذهنية:

نستطيع عن طريق اللّعب تقوية عمل الذاكرة وتنشيطها وأنه يغني المخيلة ويوسعها ويغنيها بالصور والأحداث والمواضيع المتنوعة، كما أن اِحتكاك الطفل بالألعاب وتفكيكها قد يساعد كثيرا في إدراك حقيقة الأشياء[1].

[1]- رأفت محمد بشناق، سيكولوجيا الأطفال، (دراسة في سلوك الأطفال واِضطراباتهم النفسية)، دار النفائس للطباعة والتوزيع، لبنان، بيروت، ط2، 2010، ص ص 301- 302.

المبحث الرابع

ألعاب القراءة

1- مفهوم ألعاب القراءة.

2- أنواع ألعاب القراءة.

3- مراحل تعلّم ألعاب القراءة.

4- اِلاستراتيجيات اللازمة للقراءة.

5- خطوات تطبيق ألعاب القراءة.

6- أهمية ألعاب القراءة.

1- مفهوم ألعاب القراءة:

هي مجموعة من الأنشطة اللّغوية والممارسة العملية يعدها المعلّم ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي مشوق بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللّغوي وإكتساب المهارات اللغوية والتي من بينها التعبير الشفهي والإبداعي، وحيث: أنّ هذا النّوع من الألعاب الأكثر إنتشار أو إستخدامًا وخاصة في الصفوف التدريس مهارات اللّغة في الصفوف الأولى من مراحل التعليم، فهي ليست فقط ممتعة للأطفال ولكنها تساعدهم أيضا في التعلّم، كما أنّ الأطفال يستخدمون اللّغة في التواصل مع الآخرين.

ويعرف كذلك أنّها «الألعاب التي يختارها الباحث ويشترك في أدائها الطلبة ضمن قواعد وتعليمات معينة وبتوجيه المعلّم، لغرض تنمية الأنماط اللّغوية»[1].

ويتضمن هذا القول أن هذه الألعاب ينتقيها الباحث ويشترك في أدائها المتعلمين وهذا تحت قوانين وقواعد معينة محددة من المعلّم لغرض تنمية الأنماط اللّغوية وتطوير مهاراتها من التحصيل الجيد.

2- أنواع ألعاب القراءة:

وتنقسم ألعاب القراءة إلى خمسة ألعاب مختلفة كل منها تسعى إلى تطوير المتعلم وهي كما يلي:

1) ألعاب مهارات الإستماع:

وتكون فيها لعبة بطاقات الحروف والتوفيق بين الصور والكلمات من خلال الإستماع والتمثيل بعد الاستماع، «ويهدف هذا النوع من الألعاب لإكتساب مهارة الإستماع إلى الأرقام والأعداد حسب الموقف وإبتكار المعلّم»[2].

---

[1]- قاسم البري، أثر إستخدام الألعاب اللّغوية في مناهج اللّغة العربية في تنمية الأنماط اللّغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية المجلة في العلوم التربوية، العدد 1، مجلد 7، الأردن، 2017/17/1، ص 26.

[2]- عبد الرحمان بين شيك، الألعاب اللّغوية ودورها في تعليم العربية الناشئين غير الناطقين موقع تايمز: http://potop.aroftime.com . 21:30، 15. 10. 2020

2) ألعاب مهارة الكلام:

- ألعاب للتعريف بالحروف والكلمة والجملة.
- ألعاب التدريب على قراءة كلمة من اليمين إلى اليسار.
- ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير.
- ألعاب التدريب على اِستيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصير[1].
- ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها.

3) ألعاب مهارة الكتابة:

في هذا الفرع يكون المتعلم قد اِكتسب عدة قدرات ونذكر منها:

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- القدرة على توليد الأفكار للكتابة.
- القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء[2]، ومن أنشطة الكتابة، الخط والإملاء والتعبير باعتبار تلك العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس[3].
- القدرة على اِستخدام أدوات الربط المناسبة والإحاطة بالموضوع.

4) ألعاب نطق الجمل (كرر ... أولا تكرر):

- ومن أهداف هذه اللّعبة.
- أن يميز الأطفال بين صحة المسموع وخطته.

---

[1]- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللّغوية في تعليم اللّغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض (السعودية)، 1903، ص ص 25- 26.

[2]- راتب قاسم عاشور، محمد فقري مقدادي، المهارات القرائية، طرائق تدريسها واِستراتيجيتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005، ط1، ص 203.

[3]- رشدي أحمد طبعة، المرجع في تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغة أخرى، المناهج وطرق التدريس، ج1، جامعة أم القرى، معهد اللّغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، ج1، دار النشر، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، ط1، 1987، ص 581.

– أن ينطق التلاميذ الجمل الفعلية نطقا صحيحا متكاملا ولتنفيذ هذه اللّعبة: تعرض المعلّمة على التلاميذ مجموعة من الصور المرسومة أو الفوتوغرافية.

– تعليق كل صورة بجملة فعلية.

3– مراحل تعلّم ألعاب القراءة:

1) المرحلة الشاملة:

وهذه الألعاب تسعى إلى تنمية قدرات المتعلم سواء الفهم والتدعيم والتصرف والتفاعل مع النص ومن هذه الألعاب نذكر:

أ– ألعاب التعويض، التغيير، الإبدال:

– تعويض صورة بمفردة[1].

– تعويض مفردة بصورة.

– تغيير معنى الجملة بكلمة واحدة.

– قلب الجملة.

ب– ألعاب الترتيب، التنظيم:

– تكوين جملة من مفردات مشوشة.

– البحث عن بداية الجملة وتلوينها لتكوين جمل مختلفة.

جـ– ألعاب الحذف:

– حذف كلمة من جملة من طرف المعلّم، والتعرف عليها وكتابتها على الألواح.

– شطب الكلمة الزائدة أو الدخيلة على الجملة.

– شطب العبارة التي لا تظهر في المشهد.

– إخفاء كلمة في جملة بورقة بيضاء والبحث عنها وكتابتها ثم قراءتها.

[1]– بونس معبدي، دفتر الأنشطة اللّغة العربية النية الأولى إبتدائي، دار التحدي، الجزائر، ط1، 2010، ص 08.

2) المرحلة التحليلية:

وفي هذه المرحلة يكتشف الطفل الرموز البسيطة التي تكون الجملة (تثبيت الشكل والصوت المدرس بالممارسة الحسية: بصر، سمع، ونطق، حركية...).

- اِستعمال هذه الرموز والتصرف فيها بِاستثمار قدرات الطفل على المقارنة والتّصنيف والتحليل.
- اِكتشاف الرمز واِكتسابه للتصرف فيه في عملية القراءة.
- تنمية قدرات البحث والإكتشاف والتحليل.
- القدرة على اِستعمال نوعية الحرف المناسب في الكملة.

3) المرحلة التركيبية:

- ممارسة الرمز الجديد والتصرف فيه وإدراجه ضمن المكتسبات[1].
- تنمية قدرات التصرف والخلق والإمتلاك والتركيب والربط بين الرموز والأصوات.
- تركيب مقاطع وكلمات وتركيبها.
- إدخال تحويرات على الكلمات للحصول على كلمات أخرى.
- قراءة وتأليف كلمات وجمل تتضمن الرمز الجديد.
- تمكن الأطفال من السيطرة على الحرف الهجائية في ترتيبها.

د- ألعاب التكميل- الإتمام:

- تكميل الصورة اِنطلاقا من جملة مكتوبة "يلعب سامي في الحديقة بالكرة"[2].
- اِتمام الجملة حسب ما يبنيه الرّسم في الصّورة.

[1]- محمد رجب فضل الله، الألعاب اللّغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2005، ص 123.

[2]- بونس معبدي، دفتر الأنشطة اللّغة العربية، السنة الأولى اِبتدائي، ص 68.

هـ- ألعاب الربط:

- ربط صورة بمفردة.
- ربط مشهد بجملة.
- ربط جملة بصورة ثم بمفردة.
- تقديم جمل قصيرة في واد تقابلها عبارات في واد آخر تتم معناها والمطالبة بالربط بين كل جملة والعبارة التي تناسبها.

و- ألعاب التصنيف:

- تجمع كلمات حسب خاصة معينة: «يوزع المعلّم على التلاميذ كلمات ثم التعرض لها مكتوبة على الألواح المنتقلة أو مطبوعة على أوراق، فيقوم الأطفال بتصنيفها حسب خاصية معينة».

ي- ألعاب الإثراء، الإضافة:

- إِثراء النص بكلمات وقع التعرض إِليها سابقا.
- إِدخال عنصر جديد للجملة والتعرف عليه.
- إِضافة كملة إلى جملة مسجلة قصد إثرائها.

4- المرحلة التوليفية:

تعد الطريقة التوليفية طريقة معتدلة تجمع بين الطريقتين التحليلية والتركيبية، فهي مساعدة المتعلم بخاصيتها الإزدواجية، فهي إِنتفت مزايا كل طريقة ووضعت المتعلم في حالة استيعاب وفهم، والدليل في ذلك المراحل التي تسلكها للوصول إلى المبتغى ألا وهو تمكن تقديم المعلومة بشكل صحيح للمتعلم وشكلت هذه المراحل:

- تكسب الطفل منذ البداية القدرة على التعبير بما تقدمه من مادة ذات وحدات فكرية متكاملة مترابطة.

– تهتم اِهتماما كبيرا بتعليم أشكال الحروف وأصواتها والحركات، والمد وتكسب الطفل المهارات الكتابية في الخط والإملاء.

– تعني منذ البداية بالتدريب على القراءة الصامتة، وتنمي لدى الدارسين السرعة فيها والدقة والاعتماد على النفس.

– تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم والميل إلى القراءة والانطلاق فيها والفهم والبحث على المعنى وزيادة الثورة اللّفظية وصحة النطق وحسن الأداء[1].

– تقديم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة.

4- اِستراتيجيات القراءة اللازمة لها:

بالرغم من تعدد طرق تعليم القراءة إلا أنها تبقى تقليدية تعتمد على جهد المعلّم وحده وتفتر إلى دفع المتعلمين إلى التفاعل فيما بينهم واِستعمال الخيال وتحبيب القراءة لديهم لذلك هناك من اِقترح اِستراتيجيات تدفع المتعلمين إلى الإقبال على الدرس بشوق وشغف مع الإحساس بالمتعة أثناء قراءته وتتلخص مثل هذه الإستراتيجيات فيما يلي:

1) اِستراتيجيات التوقعات:

يقدم المعلّم عنوان النص أو مقدمته للمتعلمين، ثم يطلب منهم توقع بنية معرفية، بغية تقريب الفهم لديهم. يفسح لهم مجال التعبير عن توقعاتهم المتنوعة لتبريرها ومناقشتها[2].

2) اِستراتيجيات الكلمات المفاتيح:

يكتب المعلّم على السبورة عشر كلمات مفاتيح حول النص ثم يطلب من المتعلمين توقع تصور حول النص من خلال هذه الكلمات، فيقوم كل واحد منهم بإبداع تصور خاصة به.

---

[1]– جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، "إقرأ باسم ربك (دليل المعلم)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، تونس، ط2، 1992، ص 42.

[2]– أنطوان صباح، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة، لبنان، بيروت، ج2، ط1، 2008، ص ص 68-69.

3) اِستراتيجيات الاستباق:

يقوم المعلّم بصياغة أفكار النص الأساسية وفق جمل معينة، بعض منها يجعلها خاطئة، ثم يطلب من المتعلمين مناقشتها والتحاور من خلالها مع تبرير الإجابة.

4) اِستراتيجية توارد المفردات والعبارات:

يكتب المعلّم على السبورة، ثم يقسم المتعلمين إلى مجموعات لا تتعدى ستة أشخاص ويطلب منهم كتاب أكبر عدد من المفردات التي توجهها إليهم تلك المفردات التي كتبها وهذا تمهيدا للنص الذي سيقبلون على قراءته وفهمه.

5) اِستراتيجية التدعيات:

يقوم المعلّم بتقسيم عدد المتعلمين إلى خمسة أو ستة فرق وتكتب مفردتين على السبورة، فيقوم كل فريق بعرض المفردات التي تخطر على بال أعضائه، فتكون سلسلة من التداعيات يقرأها كل صف قبل بدء دراسة النص[1].

وهنا يكون تنافس فيما بين التلاميذ في تقديم الإجابات بعرض المفردات.

5- خطوات تطبيق ألعاب القراءة:

أ- مرحلة الإعداد: وتشمل هذه المرحلة على ما يلي:

1- التعرف على اللّعبة من جميع جوانبها، المواد وآلية اِستخدام اللّعبة والوقت الذي تحتاجه اللّعبة ومدى اِرتباطها بالمنهاج.

2- تجريب اللّعبة قبل دخول الصف.

3- تهيئة المكان المناسب للعبة، وتحديد الوقت اللازم.

4- شرح قواعد اللّعبة للمتعلمين، مع التأكيد على الأهداف التي يجب على المتعلمين أن يكتسبوها بعد مرورها بهذه الخبرة.

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص ص 72- 73.

ب- مرحلة التنفيذ: وتتضمن هذه المرحلة الأجزاء التالية:

1- التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع، اللعبة بالخبرات السابقة للمتعلمين.

2- إعطاء المتعلّم الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب.

3- عدم الموازنة بين المتعلمين، وذلك لأن كل متعلّم صفات وقدرات وإحتياجات خاصة به، وعلى المعلّم أن يرى الفروق بين المتعلمين[1].

4- المناقشة السلسلة والاستنتاجات السليمة للدروس المستفادة من اللعبة والعمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأوّل، وأسباب خسارة الفريق الثاني، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز في اللّعبة.

جـ- مرحلة التقييم:

حتى يشارك المعلّم مع الطلبة في تقسيم مدى تحقيقهم الأهداف المطلوبة والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلّمين.

د- مرحلة المتابعة:

وهذه المرحلة يقوم المعلّم بمتابعة المتعلمين للتعرف إلى الخبرات التعلّمية التي إكتسبها المتعلمون، كما يقوم المعلّم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التعلّمية التي تثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلّم للمهارات المطلوبة ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى[2].

فالمعلّم عند تقديمه الدرس وأثناء تقيمه للتلاميذ يلاحظ الفروق الفردية التي عند التلاميذ، ويسعى إلى تشجيع التلاميذ الضعفاء على تنمية قدراتهم وثني على المتفوقين ويبحث عن الحلول والأنشطة الملائمة لمستوى تلاميذه كلهم دون أن يقصي أحد منهم.

---

[1]- محمد ساعر الصرايرة، أثر التدريس بإستخدام الألعاب التربوية التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لذى طلبة الصنف السابع، محافظة الكرك، الأردن، د.ط، 2011، ص 27.

[2]- المرجع نفسه، ص ص 27- 28.

6- أهمية الألعاب القرائية:

تلعب الألعاب اللّغوية القرائية دورا هاما في بناء شخصية الطفل، فتبنيها بالتدريج فتقوم بترتيب المفاهيم وإدراك المعاني. وتبرز قدراته الفردية فالطفل يتعلّم بالإكتشاف وهذا ما تسعى إليه الألعاب فتقوم باستخراج مواهبه وإبداعاته وتعزيز الدافعية لديه، فالألعاب تنمي عضلات الطفل بشكل سليم، وشكل فعّال وتحسن من أدائه الحركي وتنمي الحواس وتطوّرها وقد تطرق الباحثون إلى جملة من الإيجابات التي تسعى إليها الألعاب وستعرضها كما يلي:

1- هي وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط واِستكشاف ذاته وقدرته المتنامية وأداة دافعة للنمو تتضمن أنشطة العمليات العقلية، وأداة للتحرر من التمركز حول الذات، ووسيلة تعلّم فعالة تنمي المهارات الحسية والحركية والاجتماعية واللّغوية والمعرفية والانفعالية والقدرات الإبتكارية[1].

2- يجد الطّفل في اللّعب فرصة للحركة والنشاط والتعبير عن النفس بما يحقق له المرح والسرور والسعادة والاستمتاع.

3- إنها تشبع الحاجة الأساسية للطّفل لإكتساب الخبرة ووسيلة لإستنفاذ الطاقة الزائدة.

4- يدخل التنوع في حياة الطفل.

5- كما أن اللّعب يعمل على تقوية إرادة الطفل إذ أنه يجعل الطّفل يلتزم باللّعبة ويتقيد بقواعدها كما يعلمه القدرة على التحمّل والصبر، بإعتبار اللّعب بمثابة مدرسة في حياته يتعلّم منها الطفل الإنصياع والتقيد بمبادئ اللّعب وبالتالي اِحترام حقوق الآخرين.

6- يجذب اِنتباه الطّفل إلى التّعليم فيفور للطفل جوا طليقا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.

---

[1]- عبد الله بن محمد الصبي، اللّعب أهميته، اللّعب خصائص اللّعب، نظريات اللّعب، أنواع اللّعب، الأدوار التربوية للّعب، منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، منتدى المقالات المتنوعة، 05: 23، 2020/12/25.

7- تسعى إلى تشجيع عنصر المنافسة بين الأفراد أو المجموعات ويؤكد في الوقت نفسه تجنب تصعيده والإفراط به، للحفاظ على اِستمرارية الانخراط في اللّعبة، وتعزيز رغبة تحصيل الإجابة الصحيحة أولا، والرغبة في تحصيل الفرد أو المجموعات[1].

8- يشير آخرون إلى أنّ الطلبة يفضلون اِستخدام اِستراتيجية اللّعب لإكسابهم مهارات اللّغة إذ يشعرون بأن المتعة والفائدة المتحققة، إنما هي نتيجة الإنتقال من الاستخدام الاعتيادي لأشكال اللّغة إلى الاستخدام الأفضل لها.

9- إنّ أهمية الألعاب بشكل عام والألعاب اللّغوية بشكل خاص تبرز من تزويدها المتعلّم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي، إذ يتعرف المتعلّم إلى بعض المشكلات القرائية التي يمكن أن يواجهها في المستقبل وتسهم الألعاب في اِقتراح حلول لتلك المشكلات مما يساعده في اِتخاذ القرار المناسب.

10- الألعاب اللّغوية تساعد في إشراك الحواس الخمسة في التّعليم[2].

وهذه الألعاب تعد وسيلة تنبيه وتطوير في نفس الوقت للحواس الخمسة، فمثلا حاسة السمع تطور أثناء قيام المعلّم بشرح الدرس والتلميذ يسمع وينتبه في عملية الاستماع إدراك وتفطن وعند القراءة يعود التلميذ على الملاحظة وهذا من دور حاسة البصر.

[1]- قاسم البرى، أثر اِستخدام الألعاب اللّغوية في مناهج اللّغة العربية في تنمية الألفاظ اللّغوية لدى أصلية المرحلة الأساسية، مجلة العلوم التربوية، العدد 1، مجلد 7، الأردن، 11/01/ 2010، ص 25.

[2]- المرجع نفسه، ص 25.

الفصل الثـاني

الفصل التطبيقي

I- تصنيف الألعاب القرائية وطريقة اِستخدامها:

أولا: الألعاب القراءة والاستيعاب.

1- لعبة تصنيف الأحرف:

في هذه اللعبة يقدم المعلم الجملة ويطلب من التلاميذ تصنيف الأحرف المتواجدة في الكلمات وتقسيمها حسب المطلوب.

مثال: صنف الكلمات التي تشترك في حرف (س) ولا تشترك في حرف (ش) وميز بين حرفي (س) و(ش)[1].

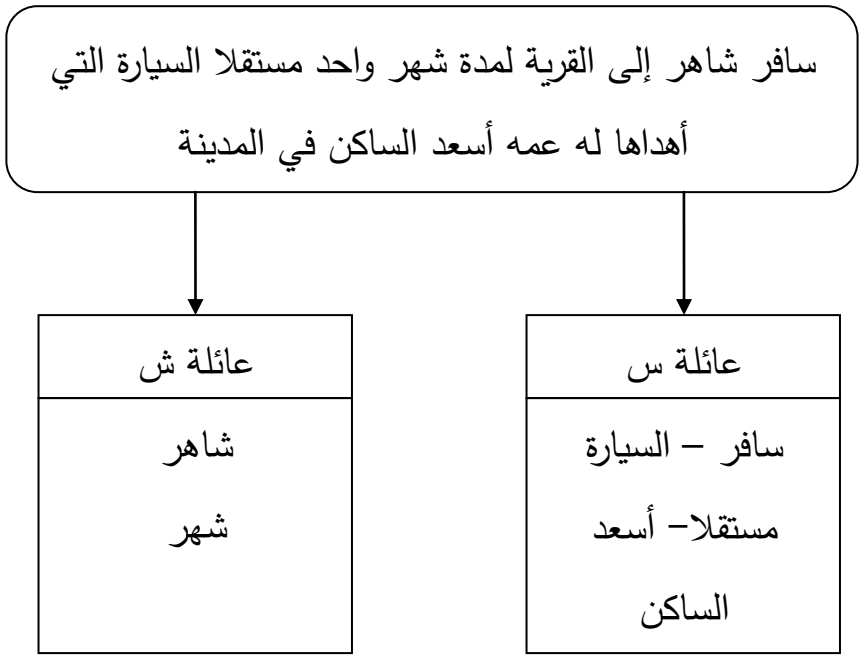

وتهدف هذه اللعبة إلى أنّ يصنف التلاميذ الكلمات حسب الأحرف المطلوبة في هذه اللعبة فيستخدم التلاميذ ذكائهم وبداهتهم وبصرهم، فهذه اللّعبة تستخرج مواهبهم وتطوّرها.

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللّغوية ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص 61.

2- لعبة تركيب الأحرف:

في هذه اللّعبة يقوم المعلم بوضع بطاقات الأحرف في مجموعتين ويطلب من التلاميذ أن يركبوا الأحرف المقطوعة، يأخذوا الجزء الأوّل من البطاقة من المجموعة الأولى، ويركبها مع البطاقة المطابقة لها من المجموعة الثانية، ثم يقرأ أحد التلاميذ الحرف ويذكر كلمة تحتوي على الحرف نفسه[1].

مثال:

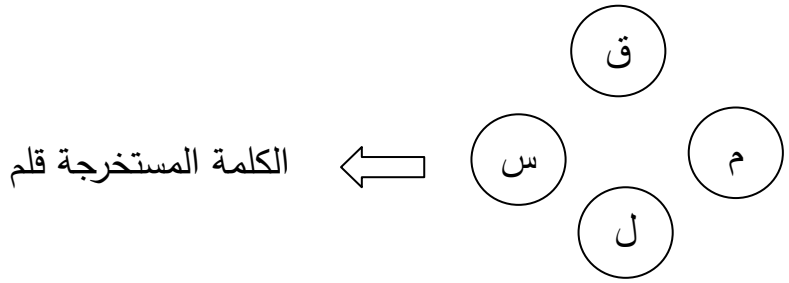

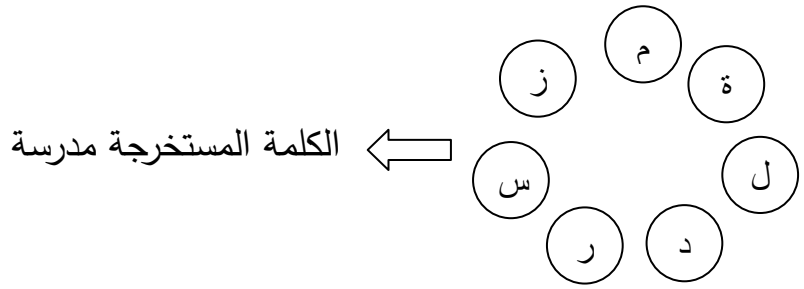

الهدف من هذه اللّعبة أن يميز التلاميذ بين الأحرف ويتعرفوا على الأحرف ويقرأوها ويتعوّدوا على تركيب هذه الأحرف على شكل كلمات.

وهنا يكون التلميذ تعرف على الحروف وشكلها مستخدما حاسة البصر والنطق ودقة التركيز.

3- لعبة جمع البالونات:

في هذه اللّعبة يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من البالونات الملونة ويكتب المعلم على البالونات كلمات المد بالألف والمد بالواو والمد بالياء[2].

[1]- زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة شبكة الأوراس التعليمية، د.ط، 2008- 2009، ص 38.

[2]- هشام سمير دويكات، الألعاب التربوية في صفوف المرحلة الابتدائية، صفحة الطالب المتميز، دط، 2010، ص 07.

مثال:

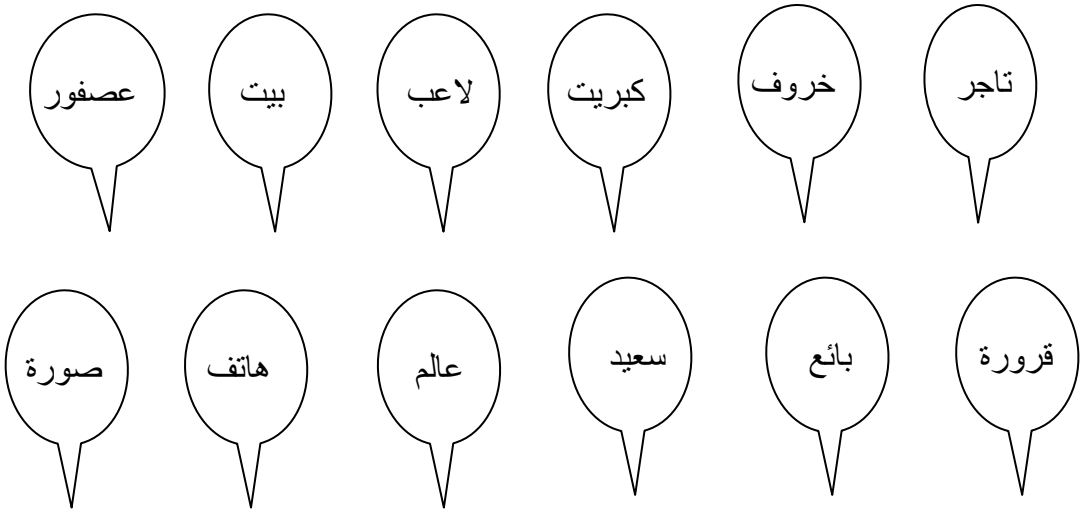

يطلب المعلم من الفريق الأوّل جمع بالونات تحتوي المدّ بالألف والفريق الثاني لجمع بالونات تحتوي المدّ بالواو والفريق الثالث جمع بالونات تحتوي المدّ بالياء والفريق يجمع أكبير عدد ممكن من البالونات يكون هو القائد.

تهدف هذه اللّعبة إلى التمييز بين المدود المختلفة في الكلمات والتعرف عليها حيث يركز التلميذ على الكلمات كيف كتبت أحرف مدّها.

ثانيا: ألعاب النطق والنبرة.

1- لعبة أنظر ثم أتذكر:

في هذه اللّعبة يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعات (في حدود خمسة أطفال في كل مجموعة).

يمكن أن يقتصر التباري على أطفال مجموعتين في كل مرة والباقي مستمعين ومشاهدين ومشجعين.

- يضع المعلم أمام كل مجموعة منضدة صغيرة عليها بعض الأدوات البسيطة مثلا: «ثلاثة أقلام رصاص، كراستان، خمسة مشابك، زجاجة صمغ، سبعة دبابيس»[1].

- يعطي للأطفال المجموعتين دقيقتين للنظر إلى الأشياء ومناقشة بعضهم لها من حيث أعدادها وألوانها وأحجامها وأطوالها.

- يدير الأطفال ظهورهم للأشياء وتبدأ اللعبة.

ويقوم المعلم بسؤال:

- ما عدد الدبابيس؟
- ما أنواع المشابك؟
- كم زجاجة صمغ على المنضدة؟

تكون الإجابة بكلمة تعطى نقطة إذا كانت صحيحة ويتم تحديد المجموعة الفائزة والهدف المنشود في هذه اللّعبة في أن ينطق الأطفال الكلمات نطقا صحيحا وأن يحدد ألوان الأدوات المعروضة، أمامهم أو أحجامها، ويكون الأطفال على أهبة الاستعداد للأسئلة التي تساءل وهنا تدريب لجميع الحواس.

[1]- محمد رجب فضل الله، "الألعاب اللّغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2005، ص 23.

2- لعبة اِبحث عن مكانك:

- طريقة إجراء هذه اللعبة:

في هذه اللعبة يوزع المعلم مجموعة من البطاقات تشكل فيما بينها جملا مفيدة.

- يتم اِختيار متطوع من التلاميذ يحمل بطاقة تصلح لأن تبدأ بها الجملة ويطلب من باقي التلاميذ الذين يحملون بطاقات تكملة الجملة الخروج والوقوف إلى جوار زميلهم.

مثالا: يوزع المعلم بطاقات تحمل الكلمات (مفتوح، باب، المدرسة) يستدعي التلميذ الذي يحمل بطاقة (باب) ثم تعطى الفرصة للتلاميذ الآخرين للبحث عن مكان الكلمات الأخرى والخروج للوقوف بجوار زميلهم بتشكيل جملة: باب المدرسة مفتوح[1].

- الهدف من هذه اللّعبة:

- تكوين جملة مفيدة من خلال مجموعة كلمات.
- النطق السليم للكلمات من أجل تكوين جملة مفيدة.
- السرعة في التركيز والدقة في تقديم الإجابة.
- الحيوية والنشاط وسرعة التفاعل مع الزملاء.

[1]- هشام سمير دويكات، الألعاب التربوية في صفوف المرحلة الابتدائية الأولى، ص 13.

II- نماذج من ألعاب القراءة المطبقة على تلاميذ (السنة الأولى اِبتدائي) دراسة وتحليل:

أولا: وصف العينة.

قدمنا مجموعة من الأنشطة القرائية على تلاميذ السنة الأولى اِبتدائي التي تتراوح أعمارهم بين 5، 6 سنوات في مدرسة ڤندوز أرزقي بمقاطعة واڤنون ولاية تيزي وزو.

ثانيا: طريقة الدراسة.

قمنا باِختيار أنشطة خاصة بالفصل الأوّل وبعد ذلك وزعنا هذه الأنشطة على تلاميذ مرقنة غير أنّ لم نوزعها دفعة واحدة، بل كان ذلك في يومين، وفي اليوم الأوّل وزعنا العمل على نصف القسم والوقت المقترح لهذه الأنشطة 15 دقيقة لكلّ نشاط، حيث قمنا بتقسيم هذه الأنشطة بين فترتين الفترة الصباحية لها نشاطين والفترة المسائية لها نشاطين وأعدنا نفس الطريقة في اليوم الموالي على النصف الآخر من القسم.

ثالثا: نوع النماذج المدروسة.

- النشاط الأوّل: تشكيل الكلمة المناسبة حسب الصورة.
- النشاط الثاني: تقطيع الكلمات إلى حروف.
- النشاط الثالث: ترتيب الحروف لتشكيل جملة.
- النشاط الرابع: كتابة الجملة.

رابعا: دراسة هذه النماذج.

- النشاط الأوّل: شكل الكلمة المناسبة مستعينا بالصورة.

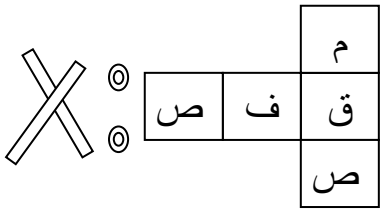

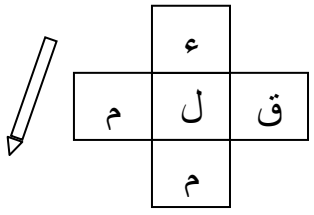

– أجاب التلاميذ في هذا النشاط إجابات صحيحة نسبتها 100% وهذا راجع لإستعاب التلاميذ للعمل المطلوب منهم وهذا دليل على فعالية هذا النشاط.

– النشاط الثاني: أحلل كما في المثال:

تمرح	تم	ر	ح
تسكن	....	....	...
منزل	....	....	...
ثور	....	....	

– أجاب 27 تلميذ إجابة صحيحة بين 30 تلميذ و03 تلاميذ إجابة خاطئة لاحظنا من خلال ذلك أن نسبة الإجابات الصحيحة مرتفعة والتي تقدر نسبتها 90% بعكس الإجابات الخاطئة التي تقدر نسبتها 10%.

– يعود السبب لارتفاع نسبة الاجابات الصحيحة لاستيعاب التلاميذ المطلوب منهم وفهم معاني الحروف الموضوعة داخل الإطارات.

– أما التلاميذ الذين أخطؤوا في الإجابات فهذا راجع لعدم استيعاب المضمون ومعاني الحروف الموجودة في الإيطار وضعفهم في التركيز.

– النشاط الثالث: أجمع الحروف الحمراء وأرتبها في الخانات حسب الترتيب ثم أقرأ الجملة.

أحمدٌ	قلــمٌ	غرفة **الجلوس**	رســم	**المرآة**	**أنـا**

د	**ق**	...	...	...	...	...	...	...	...

الجملة التي تكونها الحروف الحمراء هي: دق الجرس الآن.

– في هذا النشاط لقد أجاب 28 تلميذ إجابة صحيحة من بين 30 تلميذ وتلميذان أجابوا إجابة خاطئة.

– من خلال هذه النتيجة لاحظنا أن نسبة الإجابات الصحيحة التي تقدر بـ 93.33% مرتفعة بعكس الإجابات الخاطئة التي تقدر نسبتها بـ 6.66%.

– يعود السبب إلى ارتفاع نسبة الإجابات الصحيحة عند التلاميذ لسرعة بداهتهم ودقة الملاحظة لديهم وقوة التركيز فقاموا بالمطلوب منهم بكلّ سهولة.

– أما التلميذان اللّذين قدموا إجابات خاطئة استفسرنا عن سبب عدم إصابتهم في الأجوبة فظهر لنا أن لديهم نقص النظر وعدم تميز الألوان وهذا يستدعي تدخل الأولياء، وهنا لعب هذا النشاط دورًا فعالاً في إظهار علّة هؤلاء التلاميذ ألى وهو نقص البصر الذي كان سببا في عدم تفوق هؤلاء التلاميذ.

– النشاط الرابع: أكتب الكلمة المختلفة في أحد الخانات كالمثال الأوّل، ثم أكتب الجملة في الأسفل وإقرأوها.

قِفَ	قِفِ	تَقِفُ	قِف	تَقِفُ
المعلمون	المعلمة	المعلمون	المعلمون	.....
على	مع	مع	مع	.....
الحلبة	الحلبة	الحلبة	المصطبة	.....

الجملة: تقِف المعلمة على المصطبة.

لقد أجاب 24 تلميذ إجابات صحيحة من بين 30 تلميذ و06 تلاميذ كانت إجابتهم خاطئة لاحظنا من خلال هذه النتيجة نسبة الإجابات الصحيحة والتي تقدر بـ 80% أكثر من نسبة الإجابات الخاطئة التي تقدر بـ 20%.

ويعود السبب في إرتفاع نسبة الإجابات الصحيحة لاختلاف حروف أحد الكلمات بزيادة حرف مقارنة بالكلمات الأخرى المتشابهة وهذا ما أثار انتباه التلاميذ في تركيزهم، أما التلاميذ الذين أخطؤوا في الإجابات فاستفسرنا عن السبب وظهر لنا أن لديهم نقص في التركيز والاستعاب.

خامسا: تمثيل الإجابات بالجدول.

	نشاط 1	نشاط 2	نشاط 3	نشاط 4
الإجابات الصحيحة	30	27	28	24
الإجابات الخاطئة	0	3	2	6

- تمثيل الإجابات بالنسب المئوية:

- مثلا: عدد الإجابات في 100 قسمة عدد التلاميذ.

	نشاط 1	نشاط 2	نشاط 3	نشاط 4
نسبة الإجابة الصحيحة	100	90	93.33	80
نسبة الإجابة الخاطئة	0	10	6.67	20

- المجموع الإجمالي للنسب المئوية للإجابات الصحيحة: 90.83%.

$$\frac{100+90+93.33+80}{4} = \%\ 90.83$$

- المجموع الإجمالي للنسب المئوية للإجابات الخاطئة: 9.16.

$$\frac{20+6.67+10}{4} = \%\ 9.16$$

- تحويل النسبة المئوية إلى درجات مئوية:

الإجابات الصحيحة:

$$\frac{90.83 \times 360}{100} = 327°$$

الإجابات الخاطئة:

$$\frac{90.16 \times 360}{100} = 33°$$

- التمثيل بالدائرة النسبية:

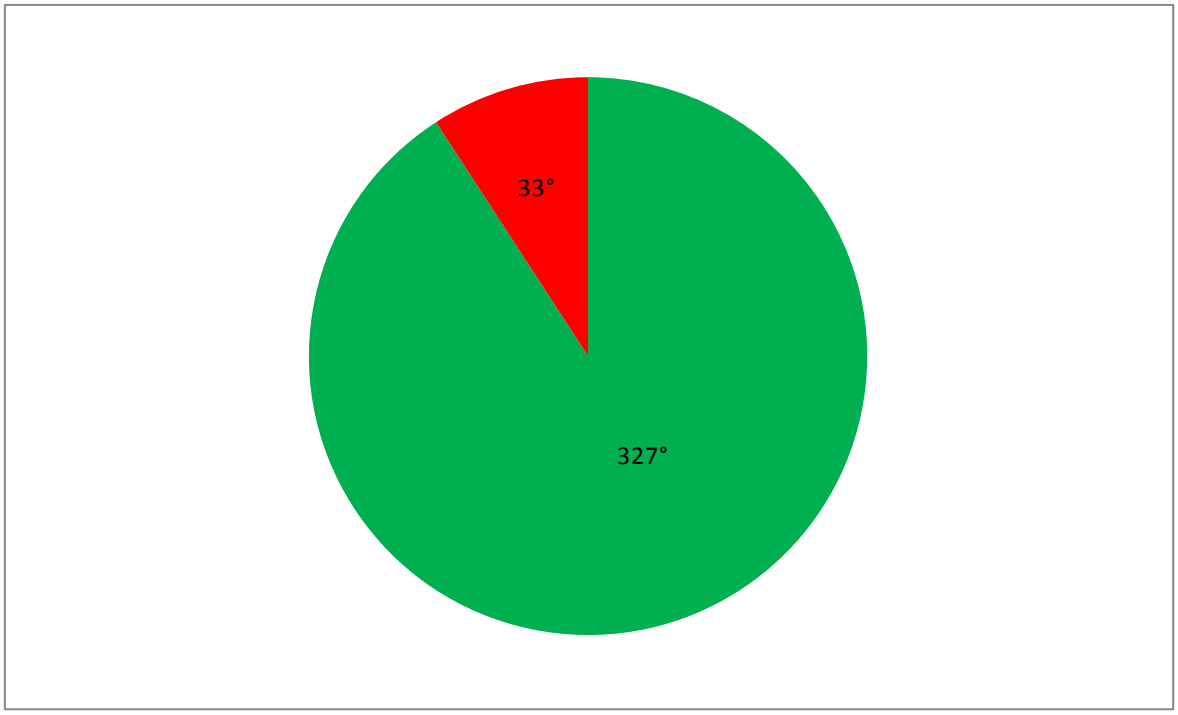

دائرة نسبية للإجابات الصحيحة والخاطئة

الإجابات الصحيحة.

الإجابات الخاطئة.

رغم بعض هذه الإجابات السلبية في بعض هذه الأنشطة، تبقى نسبة الإجابات الصحيحة هي أعلى نسبة، وهذا ما يبرهن على أن الألعاب القرائية وسيلة فعّالة وناجحة للتعليم ولها دور كبير في تنمية قدرات التلاميذ وتطويرها، فهي تساهم في نمو نشاطهم العقلي والمعرفي واللّغوي وتساهم في نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير والانتباه والذاكرة والألعاب القرائية تساعد الطفل في تنمية قدراته التعبيرية وتساهم مساهمة كبيرة في أن يدرك العالم الذي يعيش فيه.

فالألعاب القرائية المختارة إختيارًا جيد تساعد في تنمية المهارات اللّغوية، فهي مثيرة لدافعية التلاميذ في التعلّم وتشجعهم على التفاعل والتواصل واِستخدامها يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء التعلم في القسم وهي علاج للمشاكل النفسية كالإنطواء والعزلة، فهي تعطي فرصة للتلاميذ الخجولين والتعبير عن إجاباتهم وأفكارهم بوضوح وتشجع الألعاب القرائية التلاميذ على اِستخدام اللّغة بشكل مبدع وفطري، واِستخدام الألعاب القرائية يعمل على ترقية الكفاءة التوصلية وتساعد التلاميذ على الإنسجام مع أقرانهم، وتزيد هذه الألعاب من اِهتمامات التلاميذ لأنها تقدم بشكل مسلي وترفيهي.

خاتمـــــة

الخاتمة:

تساهم ألعاب القراءة في تنمية المهارات اللّغوية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية مساهمة كبيرة وفعّالة، فهي تقوم بإثراء رصيده اللّغوي والمعرفي. وتهيئة للمراحل التعليمية القادمة، فهي ليست مجرد أنشطة ترفيهية وبل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية مدروسة.

والنتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدّراسة التي قمنا بها نذكرها كما:

1- تساعد ألعاب القراءة في إشراك الحواس الخمسة في عملية التدريس.

2- تساعد ألعاب القراءة على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة.

3- ألعاب القراءة أفضل وسيلة لتطوير اللّغة والتعبير عن المتعلّم.

4- ألعاب القراءة واللّغوية تساعد في تنمية الطّفل عقليا وفكريا واللّعب يساعد على تطوير مهارات التّفكير والتّنظيم.

5- تشجيع روح التعاون والمنافسة في الوقت نفسه بين التلاميذ.

6- إظفاء جو من المرح والحيوية والنشاط داخل قاعة الدرس والقضاء على الرّتبة المُملة.

7- تجاوب التلاميذ مع هذه الألعاب التّعليمية اللّغوية بصورة فعّالة والتخفيف من ضغط الدّرس لديهم.

8- تشجيع جميع التّلاميذ على المشاركة وخلق الجرأة خاصة التّلميذ الخجول.

9- التّحفيز على الإبداع في الدّراسة.

10- تساعد التلميذ على التّعبير عن أفكاره بعفوية وطلاقة.

11- تحسين سلوك التلاميذ وإمتصاص الطاقة السلبية لديهم.

12- القضاء على الشغب في القسم فهذه الألعاب تسلهم وتعلمهم في نفس الوقت.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع المصادر والمراجع:

1- المصادر:

- القرآن الكريم.

2- المراجع:

- الكتب:

1. أحمد عبد الكريم، حمزة سيكولوجية عسر القراءة، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
2. أنطوان صباح، تعليمة اللّغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
3. جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، "اِقرأ بإسم ربك دليل المعلم"، المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، تونس، ط2، 1992.
4. جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللّغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، طرابلس، ط1، 1996.
5. حسان حسين عبايدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
6. راتب قاسم عاشور، محمد فقري مقدادي، المهارات القرائية، طرائق تدريسها واِستراتيجيتها، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2005.
7. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009.
8. رأفت محمد بشناق، سيكولوجيا الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، دار النفائس للطباعة والتوزيع، مصر، ط1، 2007.

9. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بالغة أخرى المناهج وطرق التدريس، دار النشر، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، ط1، 1987.
10. رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التّشخيص والعلاج، دار الصفاء والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
11. زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة، شبكة الأوراس التعليمية، د.ط، 2008-2009.
12. سعيد عبد الله اللافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2012.
13. سليمان عبد الواحد يوسف، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2010.
14. طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون، وموزعون، عمان، 2009.
15. طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
16. عبد العزيز عبد المجيد، اللّغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، دار المعارف، ط1، 1961.
17. عدنان الخفاجي، مشكلات تعليم القراءة والكتابة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2016.
18. علي أحمد مذكور تدريس، فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2016.
19. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2016.

20. محمد صالح سمك، فن تدريس اللّغة العربية، إنطباعاتها السلكية وأنماطها العملية، مكتبة الأنجلو مصرية، ط1، 1979.

21. محمد رجب فضل الله، الألعاب اللّغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2005.

22. محمد رجب فضل الله، الألعاب اللّغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2005.

23. محمد ساعد الصرايرة، أثر التدريس بإستخدام الألعاب التربوية التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصنف السابع، محافظة الكرك، الأردن، دط، 2011.

24. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللّغة العربية، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، ط1، 1979.

25. محمد علي حسن الصويكي، الألعاب اللّغوية ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.

26. محمد علي كامل، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، ط 2005.

27. محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2007.

28. مصطفى حركات، الكتابة، الخط العربي، دار الآفاق، الجزائر، ط1، 1998.

29. ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللّغوية في تعليم اللّغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، ط1، 1903.

30. هدى الناشف الاستعداد للقراءة والكتابة، جزء خارجي من كتاب تطوّر مهارتي، القراءة والكتابة في السنوات الأولى (ترجمة نساء حرب)، دون نشر.

31. هشام الحسن طرق تعليم الأطفال، القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، الإصدار الثاني، 2017.

32. هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال، القراءة والكتابة، دار الثقافة، للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الثاني، 2017.

33. هشام سمير دويكات، الألعاب التربوية في صفوف المرحلة الابتدائية، صفحة الطالب التميز، د.ط، 2010.

34. وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الإبتدائية العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2007.

35. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللّغة العربية في التعليم الإنساني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2008.

36. يونس معبدي، دفتر الأنشطة، اللّغة العربية، السنة الأولى اِبتدائي، دار التحدي، الجزائر، ط1، 2010.

3- المذكرات:

37. أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير، إشراف دار ودوود درويش حلس، الجامعة الإسلامية بكلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، غزة، 2010.

4- المجلات:

1. عبد العزيز السرطاوي، تقويم المعرفة، معلمي المرحلة التأسس بطرق تدريس في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العدد 33.
2. قاسم البري، أثر اِستخدام الألعاب اللّغوية في مناهج اللّغة العربية في تنمية الأنماط اللّغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، مجلة العلوم التربوية، الأردن، العدد 1.

3. لينا عمر بن صديق، صعوبات التعلم وعلاقتها بالاضطرابات اللّغوية، مجلة الطفولة العربية، العدد 36.

5- موقع الأنترنيت:

4. عبد الرحمان بن شيك الألعاب اللّغة ودورها في تعلين العربية للناشئين غير الناطقين: http://potop.arobtisme.com

5. عبد الله بن محمد الصبي، اللعب أهميته، اللعب خصائص اللعب، نظريات اللعب أنواع اللعب، الأدوار التربوية للعب، منتدى أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة، منتدى المقالات المتنوعة.

فهرس الموضوعات

كلمة شكر.

إهداء.

مقدمة.....أ

الفصل الأوّل: طرق تعليم القراءة كنشاط ولعبة.

المبحث الأوّل: مفهوم القراءة وتطوّرها..... 05

1- مفهوم القراءة..... 05

2- أنواعها.....05

3- طرق تعليم القراءة كنشاط..... 09

أ- الطريقة التركيبية أو الجزئية..... 09

ب- الطريقة الكلية والتحليلية..... 14

جـ- الطريقة التوليفية..... 16

المبحث الثاني: عوامل للاستعداد للقراءة..... 20

1- الاستعداد العقلي..... 21

2- الاستعداد الجسمي..... 22

3- الاستعداد الانفعالي والشخصي..... 23

المبحث الثالث: القراءة وأهميتها والمهارات والوظائف..... 25

1- أهمية القراءة..... 26

2- أهداف القراءة..... 27

3- المهارات المطلوبة في القراءة..... 29

4- صعوبات القراءة..... 31

5- وظائف ألعاب القراءة..... 32

المبحث الرابع: ألعاب القراءة 34
1- مفهوم ألعاب القراءة 35
2- أنواع ألعاب القراءة 35
3- مراحل تعلّم ألعاب القراءة 37
4- إستراتيجيات اللازمة للقراءة 40
5- خطوات تطبيق ألعاب القراءة 41
6- أهمية ألعاب القراءة 43

الفصل الثاني: الفصل التطبيقي.

I- تصنيف ألعاب القرائية وطريقة إستخدامها 46
II- نماذج من ألعاب القراءة المطبقة على تلاميذ (السنة الأولى إبتدائي) دراسة تحليلية... 51
- خاتمة..... 58
- قائمة المصادر والمراجع 60
- فهرس الموضوعات 65
- ملخص الدراسة..... 67

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح وتبيان دور ألعاب القراءة وتنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، حيث يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على ألعاب القراءة ومدى تأثيرها على تنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتطبيقها في كتاب اللّغة العربية لكل من السنة الأولى والسنة الثانية بين التعليم الابتدائي بالتطرق إلى الأنشطة القرائية الموجودة في هذه الكتب.

وقد سعت هذه الدراسة بالإجابة على الإشكالية الرئيسية، ما هو دور ألعاب القراءة في تنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

وإندرجت تحتها فرضيات جاءت على تشكل أسئلة فرعية، وللإجابة عن هذه الأسئلة أجرينا دراسة تحليلية في كتاب السنة الأولى إبتدائي الجيل الثاني.

ولقد لاحظنا من خلال دراستنا التي قمنا بها أثر ودور ألعاب القراءة في تنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومدى فاعلية هذه الألعاب في التعلّم.

وختمنا هذه الدراسة بنتائج وذلك بذكر إيجابيات ألعاب القراءة ومساهمتها في تنمية المهارات اللّغوية لدى التلاميذ المرحلة الإبتدائية.

Le résumé de l'étude :

Cette étude vise à clarifier et à élucider les jeux de lecture et le développement des compétences linguistiques chez les élèves du primaire, ainsi cette recherche vise à mettre en lumière les jeux de lecture et son impact sur le développement des compétences linguistiques des élèves du cycle primaire, elle porte ainsi sur les activités de lecture programmées dans ces livres.

A vrai dire, cette étude tend à répondre à la problématique principale à savoir : quel est le rôle des jeux de lecture dans le

développement des compétences linguistiques chez les élèves du cycle primaire ?

L'étude renferme sur des hypothèses sous forme de sous-questions, et pour répondre, nous avons menées une étude analytique des manuels scolaire de la première année du cycle primaire de la deuxième génération.

Par conséquent, nous avons constaté à travers notre étude l'effet et le rôle des jeux de lecture dans le développement des compétences linguistiques chez les élèves du cycle primaire ainsi que l'efficacité de ces jeux dans l'apprentissage.

Nous avons conclu cette étude sur des résultats en mentionnant les aspects positifs des jeux de lecture et leur contribution au développement des compétences linguistiques auprès des élèves du cycle primaire.